



على هامش مهرجان المدى الثقافي، أقيم المعرض التشكيلي بمشاركة ٣٨ فناناً حملت اللوحات توقيع أسماء مهمة من الفنانين العراقيين حيث تنوعت أعمالهم بين الرسم والنحت والخزف. ضم المعرض أكثر من ٥٤ عملاً لفنانين من مختلف الأجيال.

افتتح المعرض الذي أقيم في قاعة براك سلمان مع معرض الفنان الراحل مؤيد نعمة ومعرض الكتاب الشامل الذي أقامته دار المدى.

الفنان شداد عبد القهار أحد المشاركين في المعرض حدثنا عن المعرض قائلاً، أنها تجربة رائعة لنا للمشاركة في هكذا مهرجان أما بخصوص المعرض فيديو من وجهة نظري أنه لا يقل أهمية عن المعارض التي أقيمت في القاعات الخاصة والمهرجانات في داخل وخارج العراق. أتمنى أن يستمر هذا المهرجان لتمتد مساحاته تشمل دعواته فنانين عالميين.

عراقيون وعرب يدرسون:

التخلف والتقدم في الموقف من المرأة

أطلاق سراح القاص العراقي محسن الخفاجي



المدكا / أربيل
 أطلق سراح القاص العراقي محسن الخفاجي المعتقل منذ أكثر من ثلاثة سنوات في معتقل بوكا التابع للقوات متعددة الجنسيات. والخفاجي الذي يعد قاصاً مثابراً من أزمته الذاكرة العراقية ظل مكرّوناً في معتقلات الاحتلال وقد نظمت لاجل إطلاق سراحه العديد من حملات التضامن والنداءات في العراق وأماكن أخرى من العالم ومنها النداء الذي وقعه أكثر من خمسمائة أديب ومفكر عراقي عبر رسالة مفتوحة على صفحات جريدة المدى كانت موجهة حينها إلى السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء تطالب فيها بإطلاق سراح مثقف عراقي لايعرف بالضبط طبيعة تهمة.

أسبوع المدى الثقافي بكل مشاريعه يتمنى للخفاجي عودة موقفة لفضاء الحرية والكتابة في ظل مسيرة الأبداع العراقي الجديد .



بحوث الطاولة الاقتصادية تناولت:

الإصلاح الاقتصادي في العراق

شارك عدد من الباحثين الاقتصاديين في طاولة مستديرة لمناقشة بحوث حول (الإصلاح الاقتصادي في العراق) في باريس. استهل الباحث دراسته بالقول أن احد أسباب تخلف مجتمعتنا العربي هو النظرة الدونية للمرأة - مؤكداً أن من يكره المرأة يكره الحياة، ذلك أن الشعوب كلما ازدادت تحضراً احترمتها. ووجه الباحث سهام نقده إلى المتأسلمين الذين عطلوا نصف طاقة المجتمع بتأويلهم السيئ لخصوص فهم يريدون، حسب وجهة نظرهم، حجب عقل المرأة وجعلها قاصرة أيدية لأنها نواة المجتمع وجعلها لعبة يساعدهم في السيطرة على المجتمع.

أما الدراسة الأخيرة فكانت للكاتب ناهض الخياط وعنوانها (وجها الموقف من المرأة) حيث أكد أن تغيير الموقف من المرأة يرتبط بتغيير المجتمع عموماً. وكيف يجب تعديل دور المرأة وإغناء تجربتها وتصحيح الموقف المتخلف للرجل من المرأة ودور المثقف في ذلك. كذلك تصحيح الموقف المتخلف للمرأة من نفسها.

ثم أعقبت قراءة الدراسات الخمس نقاشات وأسئلة ومدخلات شارك فيها الحاضرون.

وقال الباحث عبد الجبار السامرائي: إن أسبوع المدى يعزز أساسيات الوحدة الوطنية ومد الجسور بين المثقفين العراقيين والعرب، وأضاف: أنه ظاهرة حضارية تمثل وجه العراق الجديد بكل ألوانه وأطيافه المتنوعة.

وعن إيجابيات المؤتمر تحدث السامرائي قائلاً أنه يوثق الصلات مع المثقفين العرب على مستوى خارطة التلاحق الفكري والإنساني وإن اللقاءات والحوارات التي تتم على هامش المؤتمر تأتي أهميتها من تجاذب الأفكار وحتمتها ببعض.

وعن إشكالية توثيق التراث الشعبي بالثقافة أكد السامرائي على ضرورة التوثيق الفولكلوري لأن الثقافة تتسع لكل المدييات والمجالات التاريخية والاجتماعية والاقتصادية والسياسة ومنها التراث الشعبي واتخذ مثالا في ذلك حين يقوم مؤلف مسرحي بتأليف عمل درامي يتناول مرحلة معينة من تاريخ العراق فإنه يحتاج إلى عنصر التراث الشعبي من أزياء وحلي ومفردات متداولة آنذاك مما يضفي أجواء واقعية على العمل. وقال: يوجد هناك من يزعم بأن أي عمل ثقافي أو فني يلقي الموروث الشعبي معتقداً بأن هذا التوجه يشكل ثلماً في أي عمل ثقافي أو فني. وأضاف: ضرورة توثيق التراث الشعبي ليكون في متناول المثقفين والدارسين، فضلاً عن أن التوثيق يحافظ على ملامح الشخصية الوطنية ويميزها بهوية الوطن.

أما الباحث رفعت مرهون الصغار فقال: يعد المؤتمر مبادرة متميزة للثقافة العراقية تستحق التقدير والاعتزاز بجمع هذا العدد الكبير من المبدعين العرب والأجانب ومبدعي كردستان، وأشاد بجهود القائمين على المهرجان وللجان التحضيرية التي بذلت الكثير من العوقات خدمة للضيوف. وعن مشاركته في المهرجان قال الصغار: قدمت ورقة عمل تمثل مرحلة حضارية لاستدكار وشاقي لما كانت عليه بغداد من تألق مزدهر بالحضارة والفنون والآداب كي تتعرف أجيالنا على ما كانت عليه بغداد الحبيبة.

نفسها، بأنها موضوع جنسي لا غير. كما أوضح وجهة نظره بنزار قباني الذي عده أكبر عدو للمرأة لأنه يتصورها فقيض وجوده، وذبيحة يجب تقطيعها. وشاركت الصحافية ليلى مظلوم بدراسة عنوانها "الحجاب المادي والمعنوي". ومنذ البدء استذكرت نقاشاتها مع الشاعر الراحل نزار قباني الذي اعتبرته مدافعا عن مائة مليون امرأة عربية، لتؤكد اختلاف وجهة نظرها عن وجهة نظر الباحث الذي سبقها.

وأن هناك عوامل اجتماعية القت بظلالها على القضية تاريخياً، منها العامل الطبقي حيث الحجاب يصبح نوعاً من الستر على الفقر.

وتحدثت الباحثة عن الحجاب المعنوي، إذ خضعت مسألة الحجاب إلى أهواء وتفسيرات شخصية افتقدت المرأة كثيراً من المكتسبات التي حصلت عليها.

أما الإعلامي والكاتب (حسين درويش العادلي) فقدم دراسة بعنوان العنف ضد المرأة / الأسباب والنتائج. مشيراً إلى أن العنف فعل إنساني يتسم بالعدوانية يوجه ضد الآخر وينطلق من الضر أو الجماعة، أو من الدولة لحمل الآخر على

سعد محمد وجيم

يعد محور "وجها التخلف والتقدم في الموقف من المرأة ودورها في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية" واحداً من المحاور الأساسية التي نوقشت خلال "اسبوع المدى الثقافي الرابع" حيث ترأست الجلسة الخاصة به والتي عقدت صباح الثلاثاء ٢٥ نيسان على قاعة السينما في فندق الشيراتون بأربيل الضئانة مي شوقي.

كانت الدراسة الأولى التي قدمت في الجلسة بعنوان "المرأة في الشعر العربي" للدكتور محمد حسين الأعرجي وقد بدأ الباحث بالدخول في بعض تشعبات النحو العربي وكيف تجري من خلالها عمليات التمييز ضد المرأة حيث يعلى من شأن الرجل من خلال استخدام كلمات مثل "سالم وعامل" في المواضع التي تخص الرجل. وجاء الباحث بأمثلة من الشعر القديم والحديث، مركزاً على شعراء بعينهم منهم "البحسري وجريير والجواهري ونزار قباني" مشيراً إلى أن معاناة المرأة من زاوية الغزل في الشعر العربي قد ساهمت في ترسيخ النظرة الدونية إلى المرأة حتى باتت تعتقد، هي

باحثون في التراث الشعبي :

المؤتمر مبادرة لطروحات هرة

سعدون جابر في سهرة غنائية



في إطار مناهج اليوم الرابع من أسبوع المدى الثقافي، أحيا الفنان المطرب سعدون جابر سهرة غنائية جميلة قدم فيها عدداً من أشهر أغانيه التي طرب لها الجمهور وتفاعل معها، وخاصة أغنيته الشهيرة (يا طيور الطيارة) التي لحنها الفنان كوكب حمزة وكتب كلماتها الشاعر زهير الدجيلي.. والتي حققت رواجاً وانتشاراً كبيرين بداية عقد السبعينيات. وأطرب جمهور القاعة وأثار حماسه عندما غنى (هريجي) وهي للملحن والمطرب الراحل أحمد الخليل.. حيث انسجم جمهور القاعة مع كلماتها ولحنها الجميل الذي يؤكد عمق الأواصر بين الكرد والعرب.

بالإبداع. وأضاف عبد الرزاق: إنه يعد دفعة قوية لحركة الثقافة العراقية التي شهدت انحساراً بسبب الظروف الماضية مشيراً إلى أن المؤتمر حقق أهدافه وأصبح ركيزة أساسية لثورة ثقافية تلعب دوراً فعالاً في دفع عملية الحياة، وأبدى عبد الرزاق توافقه ملامداً أمناً لثقافة جديدة ترسي أسس الحرية.

ورأى أن التقاء الأدباء العرب والعراقيين مع أشقائهم أدباء وفناني كردستان حري بالتوثيق والتسجيل.

وعن مشاركته في المهرجان قال: قدمت بحثاً بعنوان "رود الكتابة في التراث الشعبي في العراق" والدعوة إلى جمع آثارهم وإحيائها.

وأكد على أن تكون فعاليات المهرجان موثقة بوسائل التوثيق الحديثة وإصدار كتاب بوقائع الجلسات والمواضيع.

علاء حسين

باحثون متخصصون في التراث الشعبي تحدثوا عن أسبوع المدى الثقافي بوصفه مبادرة فاقت التوقعات في نشاطاتها الكثيرة واعتبروه دفعة قوية لحركة الثقافة العراقية.

في مقابلة أجرتها المدى مع عدد منهم ذكروا إن المؤتمر يعد مبادرة عراقية جديدة لطروحات فكرية حرة وتعزيز أساسيات الوحدة الوطنية ومد جسور التآخي والمحبة بين المثقفين العرب والعراقيين. وأضافوا أن ما قامت به المدى يستحق كل الاعتزاز والتقدير بجمع هذا العدد الهائل من المبدعين في كردستان، وتمنوا أن يتكرر تقليد انعقاده سنوياً في كل أنحاء العراق.

الباحث رفعت عبد الرزاق قال: إن مهرجان المدى الذي نحيأ أيامه في كردستان فاق كل التوقعات في أعماله ونشاطاته الكثيرة وهذا يذكرنا بالمواسم الأدبية التي دامت أخبارها في تراثنا الزاخر

اليوم.. بدر خان وحيدة والتهامي في مواجهة الجمهور



في حوار مفتوح يلتقي ضيوف اسبوع (المدى الثقافي) الرابع السينمائيين المصريين المخرج علي بدر خان والممثل محمود حميدة، والمخرج فؤاد التهامي مساء هذا اليوم.

يدور الحوار حول (واقع السينما المصرية).. وسيدبر الجلسة المحرر السينمائي في جريدة (المدى) الزميل علاء المرغجي.

